

2. مناهج علم النفس الاجتماعي (2)

✓ انخراط علم النفس الاجتماعي منذ نشأته في المقاربة العلمية النسقية بمختلف مناهجها وتقنياتها وأدواتها ؛

✓ بروز المناهج الكمية كاختيار واضح في البحث السيكو-اجتماعي المعاصر ؛

✓ التجريب بمختلف مقتضياته التي يحكمها ضبط المتغيرات وتحري الموضوعية في الإجراءات وتحليل النتائج، معلم أساسي للبحث في مجال علم النفس الاجتماعي المعاصر ؛

2. مناهج علم النفس الاجتماعي (2)

✓ اعتماد التجريب بصيغتيه (التجريب في المختبر والتجريب في الوسط الطبيعي) لدراسة الوقائع السيكو-اجتماعية ؛

✓ ارتكاز المنهج التجريبي في علم النفس الاجتماعي على استحداث/توقع مجموعة من الاستجابات (النتيجة) في شروط مضبوطة تحددها بشكل مسبق فرضية البحث (السبب) ؛

✓ التجريب المخبري في مجال علم النفس الاجتماعي يستند إلى ضبط المتغيرات والتدخل في سيرورتها وقياس وتحديد تأثيراتها والكشف عن العلاقات السببية بينها.

2. مناهج علم النفس الاجتماعي⁽²⁾

- ✓ مقتضيات وخطوات التجريب المخبري في مجال علم النفس الاجتماعي :
- عزل وضبط المتغيرات (المتغير التابع والمتغير المستقل) ؛
- إحداث تغيير محدد في المتغير المستقل ؛
- قياس التأثير الحاصل على المتغير التابع ؛

- ✓ المتغيرات المستقلة المتعلقة بالتجريب المخبري في مجال علم النفس الاجتماعي ترتبط بأحد العناصر المشكلة للسياقات والوضعية الاجتماعية (الأشخاص، الأشياء...) ؛

2. مناهج علم النفس الاجتماعي (2)

✓ المتغيرات التابعة ترتبط بسلوك الفرد ومختلف أشكال استجاباته الذهنية ؛

✓ خصوصية التجريب السيكو-اجتماعي تتجلى في ضرورة عزل تأثير الوعي (وعي المجرب ووعي الأفراد موضوع التجربة) كعناصر يمكن أن تشوش على نتائج التجربة ؛

- ✓ ضمان موضوعية التجارب والنتائج في مجال البحث السيكو-اجتماعي يقتضي:
- الاستعانة بمساعد مجرب (Assistant de l'expérimentateur) / غير مطلع على النتائج الفعلية المتوقعة للتجربة ؛
 - الاستعانة بشريك أو شركاء أثناء إجراءات التجربة / يصدر عن استجابات يحددها المجرب مسبقاً ؛
 - عدم إطلاع الفرد/الأفراد موضوع التجربة على الموضوع الفعلي للتجربة؛

2. مناهج علم النفس الاجتماعي (2)

✓ نتائج التجريب في مجال البحث السيكو-اجتماعي تحدّد مدى مصداقية وفعالية النظريات المفسّرة لمختلف أشكال الاستجابات الاجتماعية (السلوك والنشاط الذهني) للفرد والمجموعات الاجتماعية ؛

✓ نماذج من تجارب أساسية في مجال علم النفس الاجتماعي (الإجراءات والنتائج) :

- تجربة مظفر شريف (Muzafer Sherif, 1935) بخصوص تأثير المجموعة على أحكام الفرد؛

- تجربة كورث ليوين (Kurt Lewin, 1965) بخصوص تغيير الاتجاه (Changement d'attitude)؛